Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ – تصور صورة للقصيدة تكون بها أحسن مايمكن ، وكيف يكون إنشاؤها أفضل من جهة وضع بعض المعانى والأبيات والفصول من بعض ، بالنظر إلى صدر القصيدة ومنعطفها ، وبالنظر إلى مايجعل خاتمتها إن كانت محتاجة إلى شيء معين فى ذلك .

٤ – تخيل المعانى ، بالشعور بها ، واجتلابها من جميع جهاتها .

٥ – ملاحظة الوجوه التى بها يقع التناسب بين المعانى ، وإيقاع تلك النسب بينها .

٦ – التهدى إلى العبارات الحسنة الوضع ، والدلالة على تلك المعانى .

٧ – التحيل فى تسيير تلك العبارات متزنة ، وبناء مباديها على نهاياتها ، مباديها .

٨ – الالتفات من حيز إلى حيز ، والخروج منه إليه ، والتوصل به إليه .

٩ – تحسين وصل بعض الفصول ببعض ، والأبيات بعضها ببعض ، وإلصاق بعض الكلام ببعض ، على الوجوه التى لاتجد النفوس عنها نبوة .

١٠– تمييز حسن الكلام من قبيحه ، بالنظر إلى نفس الكلام ، وبالنسبة إلى الموضوع الموقع فيه الكلام .

تلك هى القوى التى يحتاج إليها الشاعر ، فى نظر حازم ، وعلى قدر تمكنه منها تكون إجادته لأعماله الشعرية .

ومن الضرورى الإشارة إلى رأى حازم فى الوحدة الشعرية ، وقد ذكر هذا الرأى فى موضع آخر(١) ، وخلاصته أنه لايستحسن البيت المفرد المنقطع عن سائر أبيات القصيدة ، أى أنه لايعترف بوحدة البيت لتكون مقياس الجودة فى الشعر ، وعلامة الاقتدار والتمكن عند الشاعر . إذ هو يوجب فى القصائد أن تكون « متناسبة المسموعات والمفهومات ، حسنة الاطراد ، غير متخاذلة النسج ، غير متميز بعضها عن بعض التمييز الذى يجعل كل بيت كأنه منحاز بنفسه لا يشمله وغيره من الأبيات بنية لفظية أو معنوية ، يتنزل بها منه منزلة الصدر من العجز أو العجز من الصدر . والقصائد التى نسجها على هذا مما يستطاب » . كما أنه قسم التأليف الشعرى إلى أربعة أضرب :

---

(١) المصدر السابق ٢٨٨ .